

تاج العروس من جواهر القاموس

فمضَى وَقَدِّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً ... مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَّ دَتٌ إِقْدَامُهَا أَنْ تَنْتَ
الإقدام لتعلقه بها كقوله : .

مَشَّيْنِ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ ... أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ
النَّوَّاسِمِ وَعَرَّ دَ فُلَانٌ تَعْرِيدًا : تَرَكَ الْقَمْدَ مِنَ الطَّرِيقِ وَانْحَرَفَ عَنْهَا
وَانهزمَ . وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ : عَرَّ دَ عَنْهُ : انْحَرَفَ وَبَعُدَ . قَالَ : وَسَمِعْتُ فِي
طَرِيقٍ مَكَّةَ مِنْ يَقُولُ : ضَرَبْتُ الْبَعِيرَ فَعَرَّ دَ عَنِّي . وَعَرَّ دَ النَّجْمُ
تَعْرِيدًا إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الرَّاعِي : .

بِأَطْيَبَ مِنْ ثَوْبَيْنِ تَأْوِي إِلَيْهِمَا ... سَعَادُ إِذَا نَجَّمَ السَّمَاكَيْنِ عَرَّ دَا
أَيَّ ارْتَفَعَ هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِرٌ . وَقَالَ أَيْضًا : .

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ ... طَرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّ دَا
قَالَ : أَقْعَى أَيَّ ارْتَفَعَ ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ . وَيُقَالُ عَرَّ دَ النَّجْمُ تَعْرِيدًا إِذَا مَالَ
لِلْغُرُوبِ أَيْضًا بَعْدَ مَا تَكَبَّدَ السَّمَاءُ هَكَذَا عَلَى وَزْنِ تَقْدِيلٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
يُكَبِّدُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ مِنَ التَّفْعِيلِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" وَهَمَّتِ الْجَوَّزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا : .

" كَأَنَّهُ الْعَيْسُوقُ حِينَ عَرَّ دَا .

" عَايَنَ طَرَّادٌ وَحُوشٌ مَصِيدًا وَقَالَ أَيْضًا : .

" وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقَمِّ وَالتَّعْرِيدِ .

" يَسْتَلْحِقُ الْجَوَّزَاءُ فِي صَعُودِ يَعْنِي الثُّرَيَّا بَيْنَ حِيَالِ الرُّؤَسِ وَبَيْنِ
أَن يَكُونَ قَدْ ارْتَفَعَ . أَي لَمْ يَسْتَوِ النَّجْمُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ أَي هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ . وَعَرَّ دَا
كحَمْزَةٍ : ع قَالَ عَبِيدٌ : .

فَعَرَّ دَا فَقَفَا حَبْرٌ ... لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ وَيُرْوَى : .

" وَفَرَّ دَا فَقَفَا حَبْرٌ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْعَارِدُ : الْمُنْتَبِذُ . وَقَوْلُ حَجَلٍ

بِفَتْحٍ فَسْكَونِ مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ كَمَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُسْدٍ وَفِي

حَوَاشِي ابْنِ بَرِّيّ أَنَّهُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعْسِيِّ : .

" صَوَّيَ لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدًا .

" لَمْ يَرْعَ بِالْأَصْفَاءِ إِلَّا فَارِدًا .

" تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ الْعَوَارِدًا .

" الخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا .

" وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا .

" مَصْبُورَةً إِلَى شَيْبًا حَدَائِدَا وَالرَّوَايَةَ : مَأْرُومَةً وَشَيْبًا حَدَائِدَا بِالتَّنْوِينِ وَغَيْرِ

التَّنْوِينِ أَيْ مُنْذَرَتِيذَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَهُ ابْنُ بَزْرُجٍ أَوْ الْمُرَادُ :

الغَلِيظَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : وَإِنْ نَشِئْتُ الْجَوْهَرِيَّ تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا غَلَاظًا

وَالصَّوَابُ رَأْسُهُ كَمَا قَدَّمْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ جَمَلًا وَفِي الْحَوَاشِي : فَحَلًا . وَمَعْنَى صَوَّيَ لَهَا :

اخْتَارَ لَهَا فَحَلًا وَالكَدْنَةَ : الْغَلَاظُ وَالْجَلَاظُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَرَدَتِ أَنْيَابُ الْإِبِلِ : غَلَاظَاتٌ وَاشْتَدَّتْ . وَعَرَدَ الرَّجُلُ

تَعَرِيدًا : قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ . وَعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعَرُّدًا عُرُودًا

وَنَجَمَتِ نُجُومًا : طَلَعَتْ وَقِيلَ : اءَوْجَّتْ . وَفِي النُّوَادِرِ : عَرَدَ الشَّجَرُ

وَأَعْرَدَ إِذَا غَلَاظَ وَكَبُرَ . وَعَرَادُ عَرَدٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

تَقُولُ الْعَرَبُ قِيلَ لِلصُّبِّ : وَرَدًا وَرَدًا فَقَالَ :

" أَصْبَحَ قَلْبِي صَرَدًا .

" لَا يَشْتَتِهِي أَنْ يَرَدَا .

" إِلَّا عَرَادًا عَرَدَا .

" وَصَلَّيْنَا بَرَدًا .

" وَعَنْدُكَثًا مُلْتَبِدًا وَإِنْ نَمَّأَ أَرَادَ : عَارِدًا وَبَارِدًا فَحَذَفَ لِلصَّرْوَةِ .

وَيَقَالُ : عَرَّسَدَ فُلَانٌ بِحَاجَتِنَا إِذَا لَمْ يَقْضِهَا . وَنَبِيْقٌ مُعَرَّسِدٌ : مُرْتَفِعٌ

طَوِيلٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنْ زَيْي وَإِيَّاكُمْ وَمَنْ فِي حِبَالِكُمْ ... كَمَنْ حَبِلُهُ فِي رَأْسِ نَبِيْقٍ

مُعَرَّسِدٍ وَعَرَدَ كَسَمِعَ : قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ . وَأَبُو عَيْسَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنُ مُوسَى الْعَرَّسَادِ شَيْخٌ لِابْنِ عَدِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرَّسَادِ شَيْخٌ لِلدَّارِ

قُطْنِيٍّ .

ع - ر - ب - د .

الْعَرَّسَادُ كَقَرَّ شَبَّ يَعْنِي : بَكَسْرٍ فَسُكُونٍ فَفَتْحٌ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ وَتُكْسَرُ الْبَاءُ

الْمَوْحَدَةُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ غَضِبَ عِرَّسِدٌ أَيْ شَدِيدٌ قَالَ :

" لَقَدْ غَضِبْنَا غَضِبًا عِرَّسِدًا "